

فريق تفرغ
م. علاء حامد

دراسة عقيدة المسلم

1

شرح كتاب
أصول الإيمان

م. علاء حامد



كتاب
أصول الإيمان

في ضوء الكتاب والسنة

إعداد

مجموعة من العلماء

الأستاذة العالمية
للشريعة الإسلامية





20 سبب لدراسة العقيدة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم أما بعد.

فهذا هو الدرس الأول في مُدارسة العقيدة الإسلامية وإخترنا أن نندارس معاً كتاب أصول الإيمان وكتاب أصول الإيمان كتاب رائع وممتع موجود واللي مش معاه الكتاب فهو موجود بصيغة PDF على النت وكتاب أصول الإيمان من أشهر الكتب المعاصرة في العقيدة هو كتاب سهل العبارة وميسر وقريب وأعدّه نخبة من العلماء الأجلاء الكرام الكبار ولا يستغني عن تعلمه أي مسلم.

علم العقيدة علم يجب على كل مسلم أن يتعلمه وليست مسألة ممكن الانسان يتعلمها أو ميتعلمهاش أو يزهد فيها أو يعتبرها زي ما البعض بيقول نتعلم العقيدة حيقول هو إحنا حنتعلم إيه يعني؟ تقول له نتعلم التوحيد يقول لك يا عم ما إحنا كلنا مسلمين هو إنت حتيجي تعرفنا ربنا مثلاً وبتاع! ما كلنا بنقول لا إله إلا الله **والعقيدة** لما تيجي تدرسها إن شاء الله وتتعلمها حتكتشف إن في حاجات كتيرة أوي أوي مكنتش تعرفها وكان ينبغي إن إنت تعتقدها فعلاً تفاجأ إزاي أنا هقابل ربنا وأنا مش مستوعب العقيدة دي أو مش فاهم العقيدة دي كويس.

كلمة العقيدة ماذا تعني؟ العقيدة في اللغة هو من عقد في القلب يعني ما استقر في القلب واعتقده القلب واطمأن اليه وسكن اليه وركن اليه ووثق فيه

●● **ولذلك تسمى العقيدة عقدة لأن هي** إتربطت خلاص متفتكش

وقد قال سبحانه وتعالى **(لَا يُؤْمِنُ الْإِنْسَانُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ بِالْآخِرَةِ فِي أَنْفَانِهِ وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِمَا كَسَبَتْهُ الْإِيمَانُ)** الآية 89 عَقَدْتُمْ الْإِيمَانَ لذلك تسمى العهود اللي هي معنى مُتأكدة عقود قال تعالى **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالْعُقُودِ)** الآية ١٠٩ يقول لك العقود هي أوثق العهود أقوى عهد هو العقد لأن خلاص يعني إحنا أكدناه وتبتناه ومينفكش نرجع فيه.

فتسمى العقيدة عقيدة لأنها كل شيء تمكن منه القلب وإنعقد فيه والعقيدة ما في مسلم ما في أحد يعيش من غير عقيدة كل إنسان يعيش بعقيدة سواء عقيدة صحيحة أو عقيدة باطلة لكن مفيش حد عايش مبيعتقدش حاجة لازم كل واحد في دماغه فيه إعتقاد معين.

أول واجب على
العبيد معرفة
العباد بالتوحيد.

- انت بتعتقد إن إنت حتبعت وفيه واحد بيعتقد إنه مش هيبعث.
- فيه واحد بيعتقد بوجود الله وفيه واحد بيعتقد أن مفيش وجود لله.
- فيه واحد بيعتقد أن محمد رسول الله وفيه واحد بيعتقد أن عيسي آخر الانبياء والمرسلين.
- يعني مفيش حد عايش من غير عقيدة.

إذا ده شيء كل الناس عندها فإزاي الانسان يجي في وقت كذا ميبقاش عارف هو نفسه بيعتقد إيه ما في أحد بيعيش من غير عقيدة والعقيدة بتأثر علي فكر الناس وسلوك الناس ومعتقد الناس والناس بتبص لبعض إزاي؟ بعقيدة أنا بتعامل معاك إن انت مسلم دا كافر وهو برضه بيتعامل معايا كذا إحنا مش بنبص نظره أحاديث الشيعي ببص لي ليه إن أنا عدو ليه؟ علشان أنا سني طيب إيه الفرق بيني وبينه؟ ليه هو بيعتقدي أنا عدو ليه؟ وليه أنا برضه ببغضه؟ وإيه السبب؟ وليه هو بيجاريني؟ هو دلوقتي كل اللي بيحصل حواليك في العالم هو عبارة عن تطبيقات للعقيدة كل الناس بتطبق عقيدتها اليهود بيطبقوا عقيدة في اللي هم بيعملوه فيك والشيعية دلوقتي بيطبقوا فيك عقيدة والنصارى بيطبقوا فيك عقيدة مين اللي مش فاهم عقيدته؟ إنت بقي المسلم الوحيد اللي مش فاهم هو المفروض يعمل إيه كل واحد في

العالم فاهم بيعمل إيه بالظبط وإنت التورثة بتاعتهم اللي بياكلوها وكل واحد في عقيدته لازم إن إنت تكون ضحيته سواء كان الشيعة سواء كان النصراني سواء كان اليهودي كل واحد فيهم في عقيدته أنه لازم يتمكن منك ينفع إنت كمسلم تعيش مش عارف إنت بتعتقد إيه طيب المفروض أعمل إيه؟ طيب إيه تطبيق العقيدة دي في حياتي؟ المفروض يغير في إيه؟ أفهم الدنيا إزاي؟ العقيدة اللي الصحابة الكرام أفنوا أعمارهم وحياتهم من أجل نشرها يأتي الناس في زماننا يزهدوا في تعلمها بيقوا مش عارفين الصحابة دول ماتوا عشان إيه؟ ماتوا عشان يوصلوا لنا إيه؟ إيه هي **العقيدة** هل هي مجرد **لا إله إلا الله** خلاص كذا ولا فيه تفاصيل كتير الصحابة أفنوا أعمارهم بسبب ذلك دا ممكن مسألة عقيدة واحدة الصحابة ماتوا في سبيلها زي مثلاً سيدنا **علي ابن أبي طالب** لما قاتل الخوارج ليه؟ عشان مسألة واحدة مسألة في الإيمان والكفر إن الخوارج دول كُفروا المسلمين وبالتالي تطبق عليه تطبيق اللي هو استباحوا دماءهم فلما استباحوا دماء المسلمين قاتلهم **علي ابن أبي طالب** وقتلهم يوم النهروان وكانت معركة عظيمة كل دا من أجل إيه؟ من أجل جزء في باب قضايا الإيمان والكفر.

المسلمين خرجوا في يوم من الأيام يحاربوا ناس من أجل الجزء ده مينفعش تعيش تعتقد تكفير الناس بالطريقة دي كما سنيين فمينفعش إنك تبقى عايش مش عارف إنت بتعتقد إيه دا جزء أساسي في حياتك لذلك النهارده بإذن الله تعالى سنركز علي هذا المعني إحنا ليه المفترض ندرس العقيدة؟ إيه أهمية الموضوع ده؟ ممكن الموضوع ده مش حتلاقيه قوي في مقدمة الكتاب لكن خلينا نعتبر إن الدرس دا درس مقدمة كده بين يدي الكتاب إحنا ليه المفترض ندرس العقيدة؟

أنها أشرف العلوم وأهم العلوم على الإطلاق

بل أهم العلوم في الدنيا والدين يعني لو قلنا أشرف علم في العالم إيه؟ فأشرف علم في العالم هو علم العقيدة **ليه؟** لأن شرف العلم بشرف المعلوم علم العقيدة يعرفك بماذا؟ وبمن؟ يعرفك بالله واليوم الآخر فشرف العلم بشرف المعلوم فطالما كان هذا العلم عن رب العزة جل وعلا فبالتالي لا شك أنه يكون أشرف العلوم علي الإطلاق فهو متعلق بمعرفة الله.

السبب الأول

ثم هو أول واجب على العبد أن يتعلم هذا العلم كما قال صاحب منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول "أول واجب علي العبيد معرفة الرحمن بالتوحيد إذ هو بكل الامور أعظم وهو نوعان" والشاهد يعني أنه تطرق إلى أن هذا أول واجب علي العبيد وجابه منين إن هو أول واجب علي العباد؟

كما بحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال (لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى نَحْوِ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ لَهُ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُؤْخَذُوا اللَّهُ تَعَالَى فَإِذَا عَرَفُوا ذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صُلُواتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ فَإِذَا صَلَّوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُوْخَذُ مِنْ غَنِيِّهِمْ فَتَرُدُّ عَلَى فَقِيرِهِمْ فَإِذَا أَقْرَأُوا بِذَلِكَ فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ) لأن النبي عليه الصلاة والسلام لما دخلت اليمن في دين الله سبحانه وتعالى أرسل النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا معاذ إلى أهل اليمن وكان لسه فيهم نصاري يعني فقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَى أَنْ يُؤْخَذُوا اللَّهُ تَعَالَى

أول حاجة تركز مع الناس فيها إنك تعلمهم التوحيد تعلمهم العقيدة تقول لي ما هو دا بيتكلم مع واحد رايح لناس نصاري إحنا مالنا إحنا بالموضوع دا إحنا مسلمين يا عم الحج نقول نحن مسلمون لكننا لا نفهم العقيدة جيداً إحنا في غربة عن العقيدة إنت قعدت كام درس تسمع عن العقيدة قرأت كام كتاب في العقيدة؟ هتلاقي إنت كل معلوماتك اللي أخذتها سمعتها في الأسره وأخذتها في المدرسة شوية أمور هامشية أو أمور ضئيلة جداً بالنسبة لحجم العقيدة العظيمة التي ينبغي إن إنت تتعلمها.

ثم دا علم شريف علم شريف إزاي؟ إنت متبذّش وقتك إزاي إن إنت تطلبه ينصلح به السلوك تنصلح به **العقيدة** ينصلح به الفكر.

كثرة الجهل بتفاصيل العقيدة عند الناس مع اعتقادهم أنهم يفهمون في العقيدة

الناس بيقولوا فيه جهل وفيه جهل مركب الجهل إنك مش عارف وعارف إنك مش عارف أما الجهل المركب إنك مش عارف ومتخيل إنك عارف كل حاجة لو أننا قلنا لشخص تعالى نتعلم توحيد يقول إيه التوحيد ده يا عم الشيخ؟ نقول له نتعلم الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب حي قول لك إيه يا عم ما إحنا عارفين الحاجات دي كلها الحمد لله عارف اسم بس لكن لو أنا قلت له إشرح لي الإيمان بالقدر ما معني الإيمان بالقدر؟ ما الذي ينبغي أن أعتقده في الإيمان بالقدر؟ ما هي المراتب الأربعة للإيمان بالقدر؟ هل الإنسان مخير أم مسير؟ أم ميسر إتزنق بقي وتجاوبني بأدلة وتفهمني وتقعني طيب ما حكم السحر؟ وحكم تعلمه؟ ما حكم الكهانة؟ وسؤال الكهان؟ ما حكم ذلك؟ هل فيه فرق بين اللي

السبب الثالث

شرف العلم بشرف المعلوم والعقيدة متعلقة بمعرفة الله لذا فهي أسمى العلوم.

بيسأل الكاهن علشان يعرف وبين اللي بيسأل الكاهن علشان يختبره وبين اللي بيسأل الكاهن علشان يهزر ولا مفيش فرق بين الثلاثة؟ مسائل مهمة ماذا نعتقد في الصحابة؟ ما الفرق بيننا وبين الشيعة؟ أمور مينفعش إن المسلم يبقي عايش في الزمن دا وجهلها فكثر جهل الناس بمسائل العقيدة دي من الأسباب اللي تخليك إنك لازم تتعلمها لازم تتعلمها ليه؟ لازم تتعلمها علشان تحمي نفسك من الجهل دا وعلشان تكون معلم للناس إنت تلاقي الواحد اللي لايحفظ ولا يحلف بغير الله واللي يقول كلمات مخالفة في العقيدة مين اللي هينفذ الناس من الضلالات دي؟ إنت لما تتعلم العقيدة وتفهمها صح تبقي إنت داعية إلي هذه العقيدة إنت تنفذ نفسك يوم القيامة وتنفذ الناس من الهلاك يوم القيامة إذا فسدت عقيدتهم وهم لا يشعرون.

أن الذلة في العقيدة خطيرة ومهلكة أما الذلة في العبادة فالأمر أبسر

يعني الغلطة بفورة في **العقيدة** مشكلتها كده.

قال الله عز وجل عن قوم في كتابه الكريم (قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) ﴿٩٨﴾ (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ)

السبب
الثالث

البقرة 97 & 98 ربنا كفر بس اللي عادي مين؟ جبريل لو واحد بيعتقد إن كل حاجة في الدين صح حتي بيعتقد أن **محمدًا رسول الله** بس يعادي جبريل فهو كافر بالله جل وعلا مسألة واحدة فقط في **العقيدة** ممكن إن هي تطلعك من الدين بالكلية.

واحد بيعتقد كل حاجة تمام في الدين بس بيعتقد أن فلان يعلم الغيب **فقط حاجة واحدة** بس بيعتقدها غلط في الدين إن فيه الشخص الفلاني دا بيعرف الغيب بس إعتقاد هذا الشخص كافر بالله سبحانه وتعالى.

واحد بيعتقد كل حاجة في الدين صح بس بيعتقد إن الراجل اللي في القبر دا يجيب المضطر ويكشف الضر ويجلب النفع وكل دا فبالتالي بيسأله ويبدعه هذا أيضا كفر بالله سبحانه وتعالى.

مسائل **العقيدة** مسائل خطيرة والغلطة فيها صعبة والذلة فيها صعبة حديث الذبابة هو حديث لا ينسب الي النبي عليه الصلاة والسلام إنما ينسب الي **سلمان الفارسي رضي الله عنه وأرضاه** وهو موقوف علي سلمان وقد صح موقفاً وهو أن سلمان يحكي ولعل سلمان يحكي عن ما قرأه في كتب أهل الكتاب فحكي أن رجلاً دخل في قرية كانوا عايزين يعوها فلاتزم علشان يعوها علي الناس دي فالتناس دي كانوا بيعبدوا الأصنام فجم للاثنتين دول وقالوا لهم محدش حيدي منكم حتي تقربوا للأوثان شينا فقال رجل منهما لا أقرب شينا قالوا قرب أي شيء قال أي شيء؟ قالوا قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فقال سلمان فدخل النار وفي أول الحديث دخل رجل الجنة وفي ذبابة ودخل رجل النار في ذبابة جه الثاني قال لهم مش حاقرب شيء قالوا له قرب ولو ذبابة قال ولا ذبابة حتي فقتلوه فدخل الجنة.

شوف بقي الحديث دا بيبين لك إيه خطورة المسألة دي واحد فيهم قال عادي وإيه يعني أقرب ذبابة فقرب ذبابة فدخل النار والثاني أبى أن يقرب ذبابة فقتل فدخل الجنة.

ذبابة واحدة شوف حياته كلها إتمسحت بسبب أنه قرب ذبابة إلي صنم فممكن واحد فينا يكون جوا قلبه إعتقاد معارفش طيب أنا أعرف منين إعتقادي سليم ولا مش سليم أتعلم وبعد كده أقارن اللي إتعلمتة باللي باعتقده لقيت حاجة غلط أستغفر الله وأصلحها وكدا آمال حاقابل ربنا إزاي وأنا مش عارف أنا بأعتقد إيه.

يبقي أنا عايز أقول الذلة في **العقيدة** مهلكة لكن الذلة في العبادة لو واحد حتى ترك صلاة ترك الخشوع ضاع منه صيام يوم في رمضان هذه كبائر لكن لا تخرج من الملة علي الأقل حتي لو مات الإنسان علي هذه الحال سيموت مسلم وطالما مات مسلم يبقي هو في مشينة الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له وحتى لو لم يغفر له فمأله في يوم من الأيام إلي الجنة لكن لو مات كافر ملهاش حل قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا حَوْنَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا)

النساء 48.

"و ما خلقت
الجن و الانس
الا ليعبدون"

أن المخالفة في العقيدة قد تخرجك من مسمى أهل السنة والجماعة

السبب
الرابع

وادي مسألة خطيرة مبنعش إن أنت تخرج من هذا المسمى إذا خرجت من هذه الدائرة دخلت في دائرة الفرق وإذا دخلت في دائرة الفرق فقد عرضت نفسك للجحيم ليه؟ لأنه صح عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال (إفترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة وإفترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قيل من هي يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي) فبالتالي النبي عليه الصلاة والسلام قال كل الفرق دي في النار إلا واحدة بس على مثل ما أنا عليه وأصحابي طيب في إيه؟ في العقيدة هي كل الفرق دية مخالفتها في إيه؟ في العقيدة الفرق دي زي الشيعة والمعتزلة والجهمية والقدرية والمعتلة والدروز كل الأسماء دي أسماء حتمعها إن شاء الله وإنت بتتعلم معاي العقيدة لكن حتجد كل الفرق دي ليها علامتها المميزة بتاعتها حاجة مخالفة في العقيدة مش في العبادة مش دا حنبلي ودا شافعي ودا مالكي ودا حنفي لأ مسائل الفقه سهلة نختلف فيها مفيش واحد بسبب مسائل في الفقه مثلاً حابده وأفسقه وأقول دا مبتدع أو دا فرقة بسبب إن هو مثلاً بيقول إن النقاب سنة والثاني بيقول النقاب واجب ودا بيقول حط إيدك علي صدرك ودا بيقول حطها علي بطنك مش حنخسر بعض علشان مسألة فقهية ولا حتتسمي مسمى ثاني حتفضل معنا في أهل السنة والجماعة عادي لكن تخالف في العقيدة تعتقد مثلاً أن الله لا يعلم ما سيكون أدي دي فرقة تعتقد مثلاً أن الصحابة كفار أدي فرقة تعتقد مثلاً أن الله سبحانه وتعالى له فقط سبع أسماء وسبع صفات أدي فرقة تعتقد مثلاً أن الله سبحانه وتعالى ليس له سلطان علي أفعال العباد أدي فرقة خد بقي عندك كل معتقد تلاقي عندك فرقة والفرق ممكن فرقة واحدة تجمع كذا معتقد من المعتقدات الفاسدة طيب أنا من أهل السنة ولا مش من أهل السنة أعرف منين لازم تعرف أهل السنة بيعتقدوا إيه؟ مين أهل السنة؟ أصل الكلام أن أهل السنة هم الصحابة رضي الله عنهم لأن دول النبي عليه الصلاة والسلام ذكاهم ودخلهم معاه في الحديث قال علي مثل ما أنا عليه وأصحابي فبالتالي من إعتقد معتقد الصحابة فهو من أهل السنة قطعاً وأما من خالف الصحابة في المعتقد فده بقي حسب المخالفة بتاعته ممكن يخرج من دائرة أهل السنة والجماعة فدي كارثة كبيرة إن إنت إذا خرجت من دائرة أهل السنة ربنا توعده اللي يخرج من هذه الدائرة بالنار طيب أنا عايز أعرف أنا تبع الدنيا دي ولا مش تبعها أدرس بقي معتقد الصحابة اللي إحنا حنדרسه في الكتاب دا تعرف بإذن الله تصحح عقيدتك تماماً لحد ما تتطابق مع إعتقاد الصحابة الكرام وبالتالي تبقي إنت من الفرقة الناجية.

طبعاً قول النبي عليه الصلاة والسلام على مثل ما أنا عليه وأصحابي إنما الكلام في العقيدة ابتداءً وفي العبادة والسلوك والأفكار والأخلاق لكن ليس في أمور الدنيا مش لازم واحد يبقي زي الصحابة في اللبس ولا لازم تلبس خف زيهم أو لازم تركب جمل زيهم دي أمور حسب الزمان والمكان يعنى.

إنما تتعلم العقيدة لكي تعرف ماذا كان يعتقد الصحابة

السبب
الخامس

وهو فرع من السبب الرابع ودا يخلينا نتفرع إلي السؤال إشمعنا الصحابة؟ لأن المسألة دي مسألة مهمة مسألة إيه؟ مسألة إن إحنا دلوقتي حنتطرق إليها لكن سنشير إليها دلوقتي إحنا بندرس العقيدة علي أساس إيه؟ ما إنت بتقول لى ما هو كل واحد بيعتقد إعتقاد ليه مرجعية وكل واحد بيقول أنا صح طيب إيه الدليل إن أنا اللي صح؟ يعني إنت دلوقتي هتقلنا عقيدة طيب إيه الدليل إن إنت اللي صح مش الثانين اللي صح؟ نقول الدليل المصدر إن إحنا بنتحاكم لمصدر اللي بيتنق مع المصدر ده هو اللي عقيدته صحيحة المسألة مش بدماعي ولا بدماغ أي حد طب إيه مصادر العقيدة؟ القرآن والسنة الصحيحة وإجماع الأمة.

دي مصادر العقيدة عندنا والعقيدة هي الأمور التي كانوا يعتقدونها الصحابة الكرام فالذي وافق إعتقاده إعتقاد الصحابة هو ده اللي عقيدته سليمة يبقي إحنا بيننا وبين أي حد في الدنيا دي بيعتقد إعتقاد نقول له هات كلامك عند الصحابة نسلملك إن إعتقادك ده سليم.

لقينا عند الصحابة أنهم بينكروه أو بيقولوا خلافة يبقي هذه ليست عقيدة الإسلام لأن الصحابة كانت عقيدتهم صافية مئة بالمئة ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام شهد لهم بذلك وشهد لهم الله وشهدوا هم لبعضهم البعض:

عمل دون عقيدة

جزء في الدنيا و

حسرة في الآخرة..

• شهد الله جل وعلا لهم:

1. في قوله (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي هَضَقٍ مَسْفُوحَةٍ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)

البقرة 137 طيب ربنا بيحكم مين لما القرآن نزل كان مين موجود ساعتها؟ الصحابة وسورة البقرة سورة مدنية يعني بتكلم الصحابة كلهم دلوقتي مش مثلاً فئة معينة في أول الإسلام لا بيحكم كله دلوقتي لأن دي سورة مدنية قال فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا آمَنْتُمْ دي بيحكم مين بيحكم الصحابة هو فيه مين تاني قاعد فَقَدْ اهْتَدَوْا يعني لو الناس آمَنُوا بِمِثْلِ إيمانكم أيها الصحابة يبقى الناس دي في هدايه يبقى دي تذكاة من رب العزة لإيمان الصحابة.

2. وكذلك قوله تعالى (إِذْ جَعَلَ الْبَيِّنَاتِ كَحَفَازٍ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَيَّةَ حَيَّةَ الْجَمَلِ وَمَا بَدَّلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى

الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَزْمَةَ حَلَمَةَ الْقَهْقَرَى وَجَاءُوا أَحَدًا بِمَا وَأَخْلَعُوا وَجَّاهَ اللَّهُ وَجْهَهُ خَيْرًا مِنْ خَيْرٍ عَلَى مَا فَعَلُوا فَعَلُوا

أن هذه القلوب سليمة العقيدة فذكاها من فوق سبع سموات فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ مين المؤمنين؟ الصحابة هو في حد تاني موجود دلوقتي يبقى الكلام علي مين؟ علي الصحابة.

• تذكاة النبي عليه الصلاة والسلام لهم في عدة مواضع:

✚ قول النبي صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي.

✚ قول النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه (خَيْرُ الْقُرُونِ قُرْنِي الَّذِينَ يُعِثُّ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ

يَلُوتُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ) ينفع يبقى خير الناس عندهم مشكلة في العقيدة لو خير الناس عندهم مشكلة في العقيدة يبقى مفيش حد في الأمة كلها عنده عقيدة صحيحة لو خير الناس عندهم مشكلة في العقيدة يبقى مفيش حد في الأمة كلها عنده عقيدة صحيحة إلا النبي عليه الصلاة والسلام بس لأنه قال خير الناس قرني يبقى لا شك أن القرن ده هو أصح عقيدة في التاريخ كله فاللي ينتق مع العقيدة في التاريخ ده يبقى هو صاحب العقيدة السليمة.

✚ قول النبي الذي ذكرناه منذ قليل من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي.

• وأما الصحابة الكرام فكانوا يذكرون بعضه:

1. ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه يقول "إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فأبسطه وإختره للرسالة ثم نظر في قلوب العباد فوجد قلب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فأبسطهم وجعلهم له وزراء وأنصار وأصحاب فما رآه المسلمون حسناً فهو حسن وما رآه المسلمون سيئاً فهو سيء" يعني بيقول أن المسلمون اللي هم الصحابة يعني بيقول أن اللي الصحابة ببشوفه صح هو ده صح واللي الصحابة يشوفه غلط هو ده الغلط.

يبقى خد عندك رأى الصحابة بيحط لك معيار للدين المعيار هو فهم الصحابة لذلك إحنا بنحط العنوان إيه القرآن والسنة بفهم سلف الأمة ليه؟ لأن الفهم ده هو اللي حيضبطني ما هو كل واحد معاه قرآن وسنة وكل واحد بيقول إن الدين اللي معايها صح الاشاعة والمعتزلة والشيعة والخوارج معاهم إيه غير القرآن والسنة؟ بس المشكلة في إيه؟ في الفهم إحنا بنقول اللي يضبط لنا العقيدة أننا نتفق علي فهم واحد إيه الفهم اللي مختلفش عليه؟ فهم الصحابة تعالى كلنا نقارن كلامنا بكلام الصحابة ونشوف مين فينا اللي عقيدته سليمة وطبعا كلمة سلف الأمة هي نمره واحد علي مين؟ علي الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم.

2. ابن عمر رضي الله عنه وأرضاه يقول عن الصحابة "مَنْ كَانَ مُسْتَنًّا فَلَيْسَتْ بَيْنَ قَدِّ مَاتَ فَإِنْ الْحَيَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبْرَها قُلُوبًا وَأَعْمَقُها عِلْمًا وَأَقْلَبُها تَكَلُّفًا اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَصَحْبَةِ نَبِيِّهِ وَإِقَامَةِ دِينِهِ فَأَعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ وَاتَّبِعُوهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَسِيرِهِمْ فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ" طبعا ابن عمر شاف كله وكان صغير ورأي كل الصحابة وأكثر واحد ليه شيوخ من الصحابة ابن عمر رضي الله عنه وأرضاه قال مَنْ كَانَ مُسْتَنًّا يَعْنِي الَّذِي كَانَ مُقْتَفًى أَثَرُ حَدٍ يَعْنِي حَقِيقَتُهُ بِأَحَدٍ فَلَيْسَتْ بَيْنَ قَدِّ مَاتَ فَإِنْ الْحَيَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ أُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْدُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ مَوْتِ كَثِيرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَايَرُ يَقُولُ يَعْنِي خَلِيكُم مَعَ دُولٍ وَدُولٍ مَاتُوا فِي سِلَاحٍ وَكَانُوا عَلَى الْعَهْدِ الْأَوَّلِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَبْرَها قُلُوبًا وَأَعْمَقُها عِلْمًا وَأَقْلَبُها تَكَلُّفًا اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَصَحْبَةِ نَبِيِّهِ وَإِقَامَةِ دِينِهِ فَأَعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ وَاتَّبِعُوهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَسِيرِهِمْ فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ.

كلما زاد علمك
بالعقيدة زادت
خشيتك من الله

يبقى دي تذكية عالية جدا من الله ومن النبي عليه الصلاة والسلام ومن الصحابة لبعضهم البعض يبقى أنا الضابط عندي إني أعرف **عقيدتي** سليمة ولا فاسدة إن أنا أقارن ما أعتقد به بما كان عليه الرعيل الأول والصحابة الكرام فمن وافق فهم القرآن والسنة بفهم هؤلاء فهو صاحب العقيدة السليمة ونقول لكل واحد صاحب عقيدة فاسدة قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين.

مصادر التلقي قرآن
وسنة وإجماع
والأئمة

السبب
السادس

أن تعلم العقيدة في الحقيقة والعمل بها هو غاية الخلق

قال تعالى **(وَمَا تَخَافُ الْعَيْنَ وَالْإِنْسَ إِلَّا يَخَافُكَ)** الزمر 66 وقال **علي بن أبي طالب** عن قوله تعالى إلا ليعبدون أي إلا ليوحدون لأن العبادة أساس والأساس فيها إيه؟ التوحيد مش يعبدون يعني يصلوا ويصوموا والعقيدة تبقى فاسدة ليس ليها قيمة إذا الصلاة والصيام إذا فسدت العقيدة ليست لها قيمة لكن ليعبدون أصل الأصول يعني ليوحدون كما قال الصحابة الكرام

كل أجر وفضل ذكر في الكتاب والسنة معلق على الإيمان إنما هو معلق على أصحاب العقيدة الصحيحة

يعني كل فضل جاء في القرآن والسنة علي الإيمان إنما المقصود بالإيمان دا مين الإيمان الصحيح مش أي إيمان وخلاص مش أي حد بيقول أنا مؤمن مثلاً:

السبب
السابع

قوله تعالى **(الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُسْتَعِينُونَ)** الأنعام 82 لهم الأمن في الدنيا ولهم الأمن التام في الآخرة طيب مين دول الذين آمنوا يعني إيه آمنوا؟ آمنوا دي اللي هي العقيدة اللي إنت هتدرسها دي إذا كنت أنت صاحب عقيدة سليمة كهذه العقيدة فانت صاحب هذا الإيمان التام.

قوله تعالى **(وَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآمَنَ بِمَا نَزَّلْنَا مِنَ الْكِتَابِ غَرَّاهُ غُرْرًا وَهُوَ صَرِيحٌ فِي إيمَانِهِ وَلَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِمِثَالٍ شَرٍّ فَلَهُ زَكَاةٌ وَيُقْبَلُ مِنْهُ بِحَسَنَاتِهِ أُولَئِكَ فِي عِندِ اللَّهِ الْمُسْلِمُونَ)**

أجر كبير جدا وعد بالتمكين وزوال الخوف والنصر علي الأعداء مين يا رب؟ آمنوا ما إحنا مؤمنين مش أي حد طيب ما الشيعة بيقولوا إحنا مؤمنين طيب حياخدوا الوعد ده الوعد ده تبعه؟ لا مش تبعه طبعاً تبعنا القبوري بيقول أنا مؤمن هل الوعد ده تبعه؟ مش تبعه تبع ناس محددة إيمان صحيح طيب إيه هو الإيمان الصحيح؟ علشان كده لازم نتعلم العقيدة وقوله **يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا** هل إنت عرفت الشريكيات وإتعلمتها تعرف إيه الشريك الأصغر؟ والشريك الأكبر؟ والفرق بينهم؟ وأنواع الشريك الأكبر؟ وأنواع الشريك الأصغر؟ حتقابل ربنا إزاي تعرف إزاي إنت من أهل الوعد ده؟ يبقى الإنسان محتاج يتعلم.

قوله تعالى **(وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا بِرَحْمَتِنَا سُبُلَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا فِيهَا يَخِينُونَ)** الأعراف 86 أي إيمان يا رب؟ الإيمان الذي يريد الله سبحانه وتعالى هو إيمان الصحابة الكرام.

تعل العقيدة تجعل للانسان
سكينه وهذه السكينه تأتي
لان الانسان يجد ما يتناسب
مع فطرته السليمه

ان سلامة العقيدة منقذة للغاية يوم القيامة

السبب
الثامن

يعني لو أن إنسان صحت عقيدته جداً مع شيء من الفساد في العمل فإن صحت العقيدة تجبر هذا الفساد جبراً شديداً والحديث المشهور حديث البطاقة (يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فَيُنْفَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْتَوْنَ سِجِلَاتُ كُلِّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ تُكْثِرُ مِنْ هَذَا شَيْئاً؟ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ فَيَقُولُ أَظْلَمَكَ كَتَبْتَنِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ لَا يَا رَبِّ ثُمَّ يَقُولُ أَلَمْ عَزَّرْكَ حَسَنَةً؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا فَيَقُولُ بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ فَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ؟ فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَظْلُمُ فَيُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَلَسَتْ السَّجَلَاتُ وَتُكَلِّتُ الْبَطَاقَةُ) وهذا الرجل دخل الجنة طبعاً هذا الحديث له تفسيرات ولكن والله أعلم هذا الرجل في الأول كانت عقيدته مش تمام وبالتالي أدى به أنه عمل الذنوب دي كلها وفي آخر حياته صحح **العقيدة** ومات على ذلك يعني صحت عقيدته في آخر حياته ثم مات على ذلك ولم يتدارك التوبة من جميع الذنوب فجاءت **العقيدة** السليمة دي فمحت كل التاريخ السابق إكس بقى لو فسدت العقيدة يبقى العمل ملوش لازمة لو صحت **العقيدة** ممكن صلاح **العقيدة** دي يجبر لك كثير من الخلل كثير من السيئات لأن ربنا يحب منك **العقيدة** السليمة إكس الشريك يحبط العمل إعمل بقي اللي انت عايزه كل دا ملهوش لازمة قال سبحانه وتعالى (مَثَلُ الْإِنْسَانِ حَتَّىٰ تَمُوتَ أَوْ يَمُوتَ

أَفَمَالُكُمْ خَيْرٌ مِمَّا اخْتَلَفَ بِهِ الرِّبْعُ فِي يَوْمِ تَحْسِينِهِ لَا يُفْعِلُونَ مِمَّا حَسَنُوا عَلَى خَيْرِهِ ذَلِكَ هُوَ الظَّلَالُ الْجَعِيثُ

هدفنا أن نخرج العباد من
عبادة العباد الى عبادة
رب العباد.

ومن ضيق الدنيا الى

إبراهيم ١٨ يا اياه تخيل بقي الكافر ذا اللي تصدق واللي عمل أعمال خيرية واللي وقف مع جاره واللى بذل المعروف واللى أماط الأذى عن الطريق واللى إتجوز واحدة كل دا صفر ليس لك عند الله أي شيء لأن إنت لم تكن مؤمناً فالإيمان هو البوابة تخشعها كل عمل يقبل متخشعاً يبقي إنت شغال بره يبقي إحنا مشفكش منعرفكش معلتلناش حاجة زى ما بعض الناس بيقولوا طيب ما الواحد ده عمل كويس طيب ليه؟ انت دلوقتي قولت لواحد شطب لي شفقتي مثال والله المثل الأعلى قال لك شفتك دي فين؟ قولت له في الدور السادس الشقة اللي علي السلم وهو طلع الدور السادس فعلا بس بدل ما يخش الشقة اللي علي السلم دخل الشقة الثانية بس هو ده اللي عمله وبعد كده شطرها حته تشطيبية ملهاش حل وعمل مجهود رائع رهيب جيت إنت تحاسبه هتديله حاجه؟ لا إنت كبني آدم مش هتدي له حاجة حقوقك ليه ما الشغل مية مية؟ حقوله بس فيه مشكلة واحدة بس واحدة بس عملتها غلط إنك إنت مدخلتش الشقة اللي أنا قولت لك عليها دخلت شقة تانية خالص بالظبط كده الكافر شغال في حته تانية شغال كويس بس ربنا مش حيدي له أي حاجة تصدق بقى ربنا يدي الكافر بس يدي له في الدنيا كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر إذا عمل حسنة فإن الله تعالى يعطيه في الدنيا مال وجمال وأولاد حتي يوافي الله جل وعلا يوم القيامة وليس له حسنه علشان برضه ميتظلمش يدي له في الدنيا كل ما يعمل خير يديله في الدنيا علشان ميجهش يوم القيامة يقول أنا إتظلمت وهو مش من حقه إنه يأخذ حاجة بس دا فضل من عند ربنا سبحانه وتعالى أو العكس واحد بقي كان مسلم فعلاً وبيعمل عمل صالح والعمل كان مقبول جه في آخر حياته عمل عمل شركي مسح كل الماضي ده قال تعالى **(وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ آلِكَ وَالَّذِينَ هُمْ أَغْنَاهُمْ عَنْ ظُلْمَتِنَا أَن سُبِّحْ لِلَّهِ تَسْبِيحًا)**

الزمر 65

وقال تعالى (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ الْغَرَامِ قُلْ فِيهِ تَعْبِيرٌ وَهَدَىٰ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَتُفْجَرُ بِهِ وَالتَّمْجِيدُ الْغَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْعِتَّةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَذَّالُونَ بِمَا جَاءُواكُمْ حَتَّىٰ يَرْضَوْهُمُ عَنْ دِينِهِمْ إِنْ ائْتَلَمُوا وَمَنْ يَزِدْهُمْ مِنْهُمُ عَنْ دِينِهِمْ فَبِمَا فَزَعُوا مِنْهَا يُكْفَرُ بِهِ أَهْلُهَا هِيَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) البقرة 217.

ذكرناه وقلناه ان شرف العلم بشرف المعلوم

السبب
التاسع

انه انه كلما زاد علمك بالعقيدة زادت خشيتك من الله

وهو ده المطلوب إن **العقيدة** توصل معاك لكده مش المطلوب إن أنا أتعلم العقيدة عشان أجادل مثلاً وأناظر وأطلع بقي نقول كلمتين نخطب في الملحدِين ونخطب في الأشاعرة طيب إنت عملت إيه بقي بالعقيدة؟ أصبحت مجادل كبير أصبحت مجرد تبحث عن النقاشات حافظ أدلة بس للمناظرات أين أثر العقيدة فيك؟ هو ده المطلب الأساسي للعقيدة والا تبقى حجة عليك

السبب
العابرة

أين أثر العقيدة فيك؟ هو ده المطلوب الأساسي للعقيدة والا تبقى حجة عليك لذلك الانسان كلما تعلم العقيدة صح كلما أثر في

خشيتته من الله ليه؟ لأنه كلما تعلم العقيدة عرف ربنا أكثر كلما زاد تعظيماً له فيزداد خشية منه سبحانه وتعالى لذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام (إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ فَأَخْشَاكُمْ لَهُ) لأنه أقوي **عقيدة** عليه الصلاة والسلام فكان هو من الطبيعي صاحب **العقيدة** الأقوي هو أشد خشية من الله سبحانه وتعالى فكما تتعلم **العقيدة** ستتعرف أكثر على الله ستعرف أسماء الله الحسني وصفاته العلي ستعرف أن أهل السنة يثبتون جميع الأسماء والصفات خلافاً للمبتدعة المحرومين من إثبات الأسماء والصفات لكن أهل السنة يتمتعون بإثبات الأسماء والصفات فيعرفون **الله** بالسميع والبصير والقوي والقدير يعرفون أنه يحب يعرفون أنه ينزل إلى السماء الدنيا في الثالث الأخير من الليل يعرفون أنه يضحك سبحانه وتعالى هذه الأمور يتمتع بها أهل السنة غير أهل السنة لا يعتقدون ذلك فهم محرمون تخيل واحد يقوم في الثالث الأخير من الليل ولا يعتقد أن الله ينزل إلى السماء الدنيا لا شك أن أهل السنة أشد حباً منه لقيام الليل لأن قيام الليل عندهم مرتبط بآيه؟ **بعقيدة** دلوقتي ربنا ينزل إلى السماء الدنيا نزولاً يليق بجلاله يضحك ربنا أهل البدع لا يعتقدون أن الله يضحك أما أهل السنة يعتقدون أن الله يضحك ضحكا يليق بجلاله فالصحابي حولها لتطبيق عطلول قال ربنا يضحك قال النبي عليه الصلاة والسلام نعم يضحك قال لن نعم خيراً من رب يضحك طالما ربنا بيضحك يبقى خير يبقى كذا إن شاء الله أمورنا كلها إن شاء الله تبقى كويسة طالما ربنا يضحك شوف حول العقيدة لواقع وتطبيق يبقى أنا كلما زاد علمي **بالعقيدة** كلما إزدادت خشية من الله سبحانه وتعالى.

هو هو النجاة من المذاهب الباطلة التي تموج في العالم

لا بد أن تعرف **العقيدة** الصحيحة حتي تستطيع أن تميز الخبيث من الطيب وتستطيع أن تميز الحق من الباطل العقيدة هتعرفك كل حاجة هتعرفك المذاهب اللي خارج دائرة الإسلام أصلاً كالنصاري واليهود وهذه المذاهب هتعرفك المذاهب التي ليست دينية أصلاً كالإلحاد والعلمانية هذه الأشياء دي عقائد العلمانية عقيدة والإلحاد نوع من أنواع العقيدة هتعرفك العقائد اللي داخل الإسلام مين الأشاعرة؟ يعني إيه معتزلة؟ يعني إيه مرجأة؟ يعني إيه خوارج؟ يعني إيه شيعة؟ يعني إيه دروز؟ الحاجات دي حشمتها كثير إيه الدروز اللي بنسمع عنهم في لبنان؟ مين العلويين دول هم نصرانيين وإيه الفرق بينهم وإيه الفرق بين الشيعة الإثني عشرية اللي في العراق والشيعة العلوية اللي في سوريا؟ وإيه الفرق بين الدروز والعلوية؟ وإيه الفرق بينهم؟ حتفهم بقي كل الأمور دي أنا بقي تبع إيه لازم إن أنت تعرف الحق وتعرف الباطل كما قال الشاعر أبو فراس الحمداني "عَرَفْتُ الشَّرَّ لَا لِلشَّرِّ لَكِنْ لِتَوْفِيهِ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ مِنَ الْخَيْرِ يَقَعْ فِيهِ" يعني أنا مش بأعرف الشر حبا فيه هو مين عايز يعرف الشر بس أريد أن أتوقاه فلازم أعرفه ومن لا يعرف الخير من الشر يقع فيه واحد بيعرف الخير بس ميعرفش الشر خالص حيقع في الشر لأن هو ميعرفش غير الخير بس لذلك كان حذيفه يقول "كان الناس يسمّون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني" فدا من فقه حذيفة فانت في العقيدة حتعرف الإثني دأماً حقوقك العقيدة السليمة وحقوقك لك أهل الباطل قالوا إيه في الحنة اللي إتعلمتها دي.

السبب
الحادي عيسر

تعلم **العقيدة** يجعل للانسان سكيينة

وهذه السكيينة تنزل عليه لأنه يتعلم ما ينتق مع الفطرة التي فطر عليها هو واحد إتفطر علي حاجة معينة فكما تتعلم عقيدة أهل السنة تشعر بمزيد من الإتيان ومن التناسق مع نفسك تلاقي نفسك متنق مع نفسك لأن إنت حاسس من جواك هو في حاجة بتقول لك كده بس إنت مش عارفها في نداء جواك بالعقيدة السليمة فلما بتأتي الكلمات دي بتنزل عليك بتشعر بأنها ركبت لما تركب إنت تسكن بقي ليه؟ لأن الفورمة المضبوطة ركبت في المكان المضبوط لكن لما الفورمة الغلط تركب في المكان الغلط تحس دائماً إن فيه حاجة غلط بتحس بالضطراب تحس بقلق بتوتر لذلك دائماً أصحاب العقيدة الفاسدة لا يسكنون أبداً يشعرون دائماً إن فيه حاجة غلط في نداء داخلهم هم بيسكتوه بقي بس دائماً بيعيشوا في قلق في توتر في اضطراب لأنه مركب حاجة غلط مركب شكل غلط علي فطرته لكن أنت لما تتعلم العقيدة يعني شوف إنت دلوقتي في سكيينة هتزداد السكيينة دي قال تعالى (هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ

السبب
الثاني عيسر

فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرْخَاضُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَازَ اللَّهُ تَلِيْقًا حَسِيْقًا) الفتح 4 قال تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَتَلَمَّوا السَّالِيقَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نَزَّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَخْلَعَ بَالَهُمْ) (حَالِكَةَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَخْلَعَ بَالَهُمْ) محمد 2 & 3 فصلاح البال والسكيينة إنما يأتي من تعلم **العقيدة** السليمة.

كلما زاد علمك بالعقيدة زادت خشيتك من الله

أن السعادة والطمأنينة وإنضباط السلوك لا يكون إلا بتعلم العقيدة السليمة

لا سعادة ولا طمأنينة ولا إنضباط في السلوك إلا بتعلم **العقيدة** السليمة يعني إيه السعادة؟ فيه ارتباط قوي جدا بين **العقيدة** والسعادة أضرب لك مثال وإلا فكل **العقيدة** تحدث لك سعادة لكن إيمان المؤمن فقط حاجتين باليوم الآخر والفقر لو ظبطت ركنين الإيمان دول قمة السعادة خلاف الإيمان بالله طبعاً الإيمان بالله هو رأس السعادة لكن الإيمان باليوم الآخر يحوّل كل شيء لسعادة أنا مؤمن بالله إذا أنا مؤمن إن فيه جزاء مؤمن إن فيه حساب مؤمن إن ربنا لا يظلم إن ربنا عدل كل الكلام ده أنا مؤمن بيه بالتالي يتحول عندي كل حدث إلى حدث سعيد لأن أنا بأرميه فين علطول؟ علي اليوم الآخر إنما لو واحد حصل له مصيبة يتحول عنده الحدث إلي حدث سعيد هيزعل طبعاً هو إنسان مش بارد يعني إنسان بيحزن ده شيء جبلي فيه لكن مع حزنه هو ليس بشقي فيه فرق إن إنت حزين وإن إنت شقي قال تعالى **(فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا جَنَّتُكَ وَلَئِنْكَ**

فَلَا يَفْرِجُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَقْدِرُ ﴿١١٧﴾ (إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى) ﴿١١٨﴾ (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَقُ) طه ١١٧: ١١٩ فالشقي هو البعيد عن الله سبحانه وتعالى قال تعالى (قَالَ اضْمَأْطَأْ مِنْهَا جَمِيعًا يَعْشِقُونَ إِيَّاهُ فَتَمُوتُ فَإِنَّمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَبِّي فَخَيٌّ فَهُمْ اتَّبَعُوا

مُحَايَا فَلَا يَخْلُ وَلَا يَفْقَهُ) ﴿١٠﴾ (وَمَنْ أَلْمَزَ مَنْ فِي خَيْرٍ فَإِنَّ لَهُ حَقِيقَةً حَسَنًا وَتَهْنِئَةً بِرَوْحِ الْوَيْلَةِ أَمْنَهُ) طه 124 لكن الحزن وارد لكن لا شقاء فيه؟ لأنك أنت مع الحزن ده في حاجه بتنزل في قلبك كده ناتجة عن العقيدة برد الرضا عن الله ده عقيدة في الله برد الإحتساب هو أنا بأحتسب فين؟ في الدار الآخرة طب لو أنا مش معتقد إن فيه دار آخرة حأحتسب فين مفيش إحتساب صبر طيب بأصبر فيه؟ عشان حاقابل ربنا بيقى أنت فيه إعتقاد أهو حاقابل ربنا بيقى فيه إرتباط طيب القدر إرتباطه بالسعادة ايه؟ القدر إن أنا لما حصل لي المصيبة دي طيب طالما حصلت بيقى كده كده هتحصل وإعلم أن ما أصابك ما لم يخطأك مش دي عقيدة وطالما حصلت لي بيقى دي كانت مكتوبة عند ربنا خلاص بيقى الحمد لله إنها حصلت الحمد لله مجاش في الدين بيقى كده إعتقادك في ربنا إن اسمه الحكيم واسمه العليم وأن بيده الخير يخليك تستقر خالص رغم الحزن لكن بتكون برضه الأمر بيهون جدا لذلك ربنا جل شأنه ربط بين العقيدة في القدر وبين السعادة قال جل وعلا (مَا آصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَصِيرُ) الحبر 22 طيب ده ياتر عليك في ايه؟ قال تعالى (لَيْسَ لَكُم مِّنْهُ شَيْءٌ يَخْتَصِمُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عِندَ الْقَضَاءِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (النحل ٩٦) (لَا تُفْسِدُوا كُنُوزَكُمْ الَّتِي آتَاكُمْ بِالْبَالِغَةِ ۚ فَذُقُوا نَصِيبَ مَا كُنْتُمْ تُكْسِبُونَ) (البقره ٢٧٢) (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَجَلَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهِ ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَيْنَ لَوْمَةٍ مِّنْهُ لَا تُخْبِتُوا أَعْيُنَكُمْ عَنْهَا ۚ لِئَلَّا تُبْذَرُوا فِي سَبِيلٍ مَّكِينٍ) (النساء ٨) (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَجَلَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهِ ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَيْنَ لَوْمَةٍ مِّنْهُ لَا تُخْبِتُوا أَعْيُنَكُمْ عَنْهَا ۚ لِئَلَّا تُبْذَرُوا فِي سَبِيلٍ مَّكِينٍ) (النساء ٨) (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ حَتَّىٰ تَبْلُغُوا أَجَلَ اللَّهِ لَكُمْ فِيهِ ۚ وَلَئِنْ كُنْتُمْ عَلَيْنَ لَوْمَةٍ مِّنْهُ لَا تُخْبِتُوا أَعْيُنَكُمْ عَنْهَا ۚ لِئَلَّا تُبْذَرُوا فِي سَبِيلٍ مَّكِينٍ) (النساء ٨)

خُذْ مَقَالًا مَقْصُورًا **المرير 23** وفي نفس الوقت برده يظبطك السلوك في الفرح ولا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمُ الْفَرَحُ اللّٰهُ يُوْصِلُكُمْ
تتمنظر وتغتر أنا جبت فلوس ياعم أقعد ساكت إنت عارف الفلوس دى مكتوبة لك أصلا من قبل ما تتولد بجد والله
طيب الحمد لله دا أنا المفترض أنكسر لله بقي إنه كتب لي كدا وأنا في بطن أمي بل قبل ذلك يبقي ده يخليك تتواضع
لله يبقي الفرح ميطغاش معاك ولا الحزن يوصلك للشقاء دا مجرد إيمانك بالقدر بس مع الإيمان باليوم الآخر زي ما
قولت لك تتحول كل الأحداث إلى أحداث سعيدة قال النبي **صلى الله عليه وسلم** **(عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ**
وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ أَصَابَتَهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) وليس ذلك
لأحد إلا للمؤمن يبقي أنا لما أصحح عقيدتي أنا بأوجد في نفسي سعادة وطمأنينة وهذه السعادة ليست عند الكافرين
تخيل واحد مش مؤمن باليوم الآخر ولا بالقدر ياااه دي حاجة صعبة جدا يعيش إزاي يعني لما حد بيموت له بيعتقد
إيه؟ بيعتقد إنه مش هيشوفه تاني خلاص مات مش هنتقابل لكن بص **بلال** وهو بيموت قال غداً ألقي الأحبة محمد
وحزبه شوف بقي الكلام ببخلك يصبرك إزاي لكن واحد مات مش هيشوفه تاني واحد فلوسة راحت خلاص حأعمل
إيه أنا ضعت الدنيا راحت وهو مبيعقدشي في آخرها فيعمل في نفسه إيه بينتحر لذلك يكثر الإنتحار جدا في الغرب
وأكبر نسبه إنتحار هي في الملحدِين يعني ممكن النصراني يحتسب له حته كدا ولا بتاع اليهودي مؤمن باليوم الآخر
يعني ببجبر نفسه شوية لكن الملحد دا ياعيني مضيع خالص أسرع ناس تنتحر هم الملحدِين لأن ما عنده شئ يبقي
عليه هو بيعتقد أن الموت نهاية الآلام كلها فيوم ما بيتآلم بيعمل إيه؟ ببنهي آلامه بالإنتحار يبقي إنت مختلف تماماً.

ان يكون هناك هدف لحياتك

السبب
الجاسم عير

ميفعش المسلم يعيش يا إخواني عايز يأكل ويشرب ويتجوز ويخلف ويربي ويموت ما الفرق بينك مع احترامى وبين البهائم إذا؟ وما الفرق بينك وبين الكافر؟ برضه البهيمة نفسها تأكل وتشرب وتتجوز وتخلف وتموت والكافر عايز يتجوز ويأكل ويشرب ويموت ما الفرق بينك وبين هؤلاء؟ الفرق أنك تحيا بعقيدة تدافع عنها تعيش لأجلها تعمل بها هو ده الفرق هو ده اللي خلاك إنسان عند ربنا قال تعالى (وَلَقَدْ خَرَجْنَا مِنْ بَيْنِ أُمَّةٍ وَحَقْلَانَاهُ فِي النَّارِ وَالنَّارِ وَرَقْلَانَاهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَحَقْلَانَاهُ عَلَى خَيْرِ مَنْ هَلَكْنَا

تفصيلاً) الإسراء 70 ده الفرق بينك وبين البهائم قال تعالى (أَفَتَعْبَلُ الْمُسْلِمِينَ حَالَمِيمِينَ) القلم 35 ده الفرق بينك

وبين الكافر العقيدة السليمة يبقى العقيدة السلمية بتجعل لك هدف راقى في الحياة بأقصد بهدف راقى لأنك ممكن تقولى ما هو فيه ناس كتير عندها أهداف في الحياة لكن مش زي هدفك إنت صاحب أسمي هدف الناس إما أهدافها دنيوية تنتهي بموتهم أو ليس لها أجر عند الله وإما أهداف أخروية فاسدة كأهداف اليهود كأهداف النصاري كأهداف الشيعة إنما أهدافهم أن يصدوا عن سبيل الله وأن يضلوا عباد الله وأن ينشروا البدع والفسق والفجور والعري أما أنت فصاحب عقيدة صاحب هدف راقى جداً أنت تتخذ الناس من النار هدفك أن تخرج الناس من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد فإذا كنت أنت لا تعرف عبادة رب العباد فكيف ستتخذ الناس كيف تخرج الناس من ضيق الدنيا إلي سعة الدنيا والآخرة من جور الأديان إلي عدل الإسلام إذا كنت أنت لا تعرف متي العدل الذي في الإسلام ستتخذ الناس من ماذا؟ يبقى أنا محتاج أعرف انا بدعو لإيه؟ الكلمات دي اللي أنا بقولها اللي قالها ربي ابن عامر لرستم عظيم الروم "لقد ابتعثنا الله لتخرج العباد من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد ومن جور الأديان إلي عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا إلي سعة الدنيا والآخرة" ربي ربط نفسه عطلول بالله هدف حياتك كلها ربي بن عامر مش بيتجوز برضه ولا إيه؟ مش بيخلف مش بيشتغل مش بيتاجر مسماش كل دي أهداف دي حاجات لازم نعملها في حياتنا عادي ما كل الناس بيعملوا كدا إيه الجديد اللي أنا عملته؟ هدف أن الله ابتعثنا لنخرج العباد من عبادة العباد إلي عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا إلي سعة الدنيا والآخرة ومن جور الأديان إلي عدل الإسلام.

تعلم العقيدة لنحمي المجتمع من مخاطر رهيبة تتهدده

السبب
السادس عير

التكفير التشيع التنصير هذه الاشياء عقائد تهدد المجتمع دا تهديد رهيب جداً إحنا نعاني من الويلات دي التكفير ماذا صنع ببلادنا ضرر ضخم جدا أدى إلي مفاصد وقتل وتفجير وتدمير وفساد وضياح وإقتصاد يعني الرجل الفقير دا السعر بيغلي بسبب التكفير من أحد أسبابه طبعاً وإلا الأسباب كتير طبعاً في ظلم وفيه فساد علشان محدش يقول لك إنت إتجاه واحد لا فيه كل حاجه لكن من أسباب ذلك التكفير لأن التكفير أدى إلي اضطراب وأدى إلي مشاكل دا أحد الأسباب لكن أنا بأقول التكفير خطر كبير جداً فالنبي عليه الصلاة والسلام سمى الخوارج كلاب أهل النار رغم أن نسبهم إلي المسلمين قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي قال يقرؤون القرآن لا يجوز رقيهم فبالتالي إنت لازم تفهم التكفير دا سببه إيه التشيع ده خطر كبير جداً بيهده بلادك بيهده كل بلاد المسلمين دولة الشيعة شغالين طحن جداً في نشر التشيع أنا لما أتعلم العقيدة السليمة أفهم الناس ممكن واحد يجي لناس بسيطة يجي لواحد يكلمه عن معاويه ويشوهوله صورته ويصدقهم فيمعرفش المفروض أعتقد إيه يحكوا له بقي قصة اللي حصل بين الصحابه ويألفوا له شوية تأليفات وقصة التحكيم ويخترعوا له إختراعات معرفش هو إيه الصح يقولوله أبو موسي الأشعري ضحك علي عمرو ابن العاص زي ما كانوا بيقلولوا لنا زمان وأطلع أنا بقي أكره أبو موسي الأشعري وأقول عليه ده كان ذنب ده كان مخادع وماكر ينفع يتقال كدا علي أبو موسي الأشعري إحنا كنا بنعتقد كده وكانوا بيقلولوا لنا كده في الكتب لما يطلع جبل فاهم كدا كارثة كبيره يطلع جبل بسبب معاوية معرفش هو طالع علي اللي بيستقبله إنت بتتخذ الناس فاتنا بأحمي نفسي وبأحمي المجتمع من هذه المخاطر مخاطر الجبر جبر الناس بتعتقد أنها مجبورة وده بيظهر في كلامهم واحد يقول لك لما ربنا يهديني وأبقي كويس أعمل إيه هو ربنا اللي عمل فينا كده دي عقيدة برضه اسمها عقيدة الجبر الناس مجبورة علي ما تفعل وبالتالي هو ملهوش ذنب يا عيني المفروض بقي ربنا يدخلني الجنة أنا مالي أنا أنا وحش ولا حلو مش ربنا هو اللي أراد كدة.

تقوية القلب فالعقيدة تقوى القلب

السبب

السابع عير

لأنك حين تعتقد إعتقاد قوي تعتقد أن الضر والنفع ليس بيد أحد فلا تخاف من الشياطين قال تعالى (إِنَّمَا خَلَقُوا ظِلْفَانِ)

يُخَوِّمُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) آل عمران 175 مين أولياء الشيطان؟ اللي معندهمش عقيدة سليمة فلا تخافوه يا أصحاب العقيدة السليمة وخافوني إن كنتم مؤمنين مش حتخاف من مقبور إوعي تتكلم عن سيدنا كدا دا يشلك في مكانك مش حترؤح عارف الورقة دي لو موزعتهاش علي ٢٥ واحد ده في واحد موزعهاش إتشل وفيه واحد وزعها إتغني جدا وفيه واحد موزعهاش البيت ولع إيه الهبل ده مين يعرفنا الكلام دا متخلف العقيدة طب أنا باعتقد إيه؟ باعتقد الكلام دا تخلف ليه؟ دا رجم بالغيب دا قول علي الله بغير علم دا إيجاب ما لم يجبه الشرع دا الشيخ أحمد شاف النبي في المنام ميلزمنيش أنا لما أحمد ينام يتغطي كويس أنا مالي أنا بالقصة دي مين اللي يخاف من الورقة دي؟ واحد عقيدته هشه إلحق صور ووزع مين اللي جاهد؟ صاحب العقيدة السليمة جببوا لك الورقة يقولوك يا عم الشيخ إيه رأيك في الورقة دي؟ تيجي مقطعتها تيك تقول لك يا شيخ إنت قطعتها ليه بس يا بني مفهاش حاجه بجد يا شيخ مفهاش حاجه مين اللي أنقذ الناس؟ صاحب العقيدة السليمة يبقي أنا مش أخاف من السحرة **وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ** مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ.

دي إصلاح السلوك

السبب

الثامن عير

طبعاً دي مساله طويله ولكن أذكر منها طرف صغير وهو إصلاح السلوك فتعلم العقيدة السليمة يصحح لك السلوك أنا لما أتعلم الإيمان باليوم الآخر كويس حأعظم الإيمان باليوم الآخر بالتالي الحاجات دي هتفرق معايا ربنا جل وعلا ربط بين السلوك والعقيدة قال تعالى (أَرَأَيْتَهُ الْخَيْرِ يَخْذِيهِ وَالْخَيْرِ) ﴿مَكَانَ الْخَيْرِ يَخْذِيهِ﴾ ﴿وَلَا يَخْشَى عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾

الماعون 1: 3 قال تعالى (وَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ) ﴿الَّذِينَ إِذَا احْتَمَلُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾ ﴿وَإِذَا خَلَوْهُ أَوْ وَرَثَهُهُ

يَخْضَعُونَ) ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ) ﴿لِيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ) ﴿يَوْمَ يَخْلُفُ النَّاسُ لِرَبِّهِ الْعَالَمِينَ) المطففين 6: 1 يبقي العقيدة تصحح السلوك.

معرفة الله هي جنه الدنيا كما قال بن تيميه " من لم يدخلها لم يدخل جنه الاخره"

السبب

التاسع عير

معرفة العقيدة تجيب لي عن كل الاسئلة التي تحير البشرية الان

السبب
العيرون

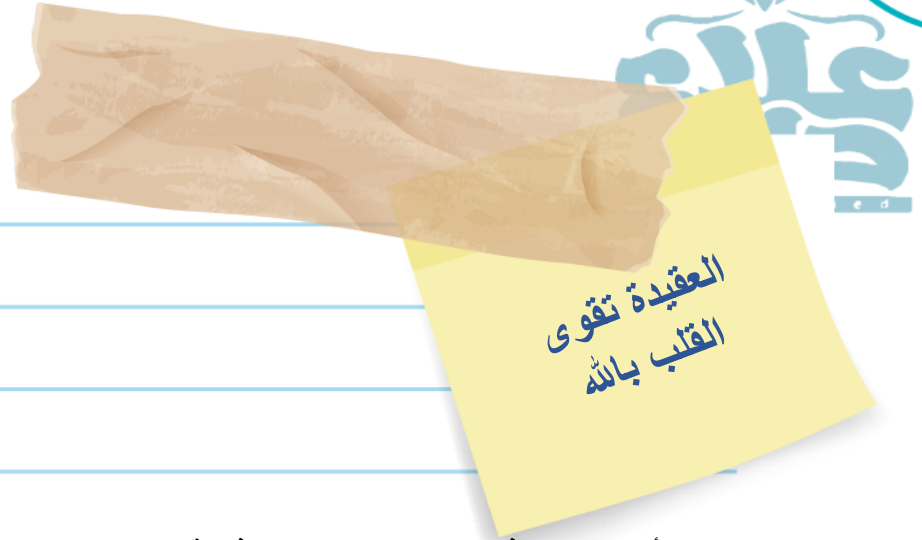
من أين جننا؟ ولماذا جننا؟ أين المصير؟ ولماذا يوجد شر في العالم؟ ولماذا ليس كله خيراً؟ ولماذا الناس تختلف؟ ولماذا كذا ولماذا كذا؟ وهل يوجد غيب؟ وهل يوجد عالم آخر غير البشر؟ وهل هناك جن؟ وهل هناك ملائكة؟ ما صفاتهم؟ ما أحوالهم؟ ما الذي سيحصل لنا هل سنبعث وإذا سنبعث ما الذي سيحصل؟ وإذا لم نبعث فهل يستوي الظالم مع المظلوم؟ كل الاجابات دي في ناس إتجنت علشان توصل لإجابة إتجننوا لأنهم ضلوا الطريق وأنت ببساطه جدا حاجات بديهية بالنسبة لك مش حاسس العقيدة دي قدمت لك إيه قدمت لك أنك إنسان عندك إجابة لكل شئ الإنسان العادي المسلم الفقير اللي ماشي في الشارع ده اللي مبيفهمش اللي فهمه بسيط مستريح ويمكن عالم ذرة إتجنن بسبب إنه مش عارف الإجابة علي السؤال ده لأنه أخطأ الطريق **العقيدة الإسلامية** هي فقط التي تجيب لك إجابة صحيحة تناسب الفطرة بتاعتك علي هذه الأسئلة الشائكة الحائرة وبالتالي يعيش المسلم لا يتخبط لا يبحث عن دين آخر لأنه حاسس الإجابات دي ريحته علي الآخر وهي دي اللي متثقه مع العقل ومتثقه مع الفطرة فبالنالي نتعلم العقيدة.



يبقى دول عشرين سبب لماذا نتعلم **العقيدة** طبعا **العقيدة** ستدور حول الأركان الست وهي الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره ثم سنتطرق إلى مسائل الإيمان والكفر من هو المؤمن ومن هو الكافر وسنتطرق إلى **العقيدة** في الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأرضاهم وقلنا أن مصادر التلقي عندنا هي القرآن والسنة وفهم الصحابة الكرام وما أجمع عليه المسلمون.

ولابد أن نشير في النهاية إلى أن هذه **العقيدة** وهذه هي الخلاصة يعني ليست **عقيدة** محمد عليه الصلاة والسلام فقط إنما هذه **العقيدة** هي **عقيدة** آدم من آدم إلى محمد عليه الصلاة والسلام هذه عقيدتهم بالله جل وعلا لأن **العقيدة** لا تتطور لا تتبدل إنما **العقيدة** واحدة فعقيدة آدم هي **عقيدة** نوح هي **عقيدة** يوسف هي **عقيدة** محمد عليه الصلاة والسلام هذا ينبغي أن نفهمه جيدا إن أنت مش بتدرس عقيدة المسلمين اللي هم بعد محمد عليه الصلاة والسلام أنت بتدرس عقيدة كل المسلمين علي مدار التاريخ لذلك ربنا بين أن هذه **العقيدة** هي **عقيدة** واحدة:

- قال تعالى (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّبْنَا عَلَى الطَّاغُوتِ فَصَلَبْنَاهُ فِي الْأَرْضِ فَأَنظَرْنَا لَهُمْ خَانَ مُنَافِقِينَ) النور 36 هو كلام واحد أن إعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت.
- قال تعالى (هَؤُلَاءِ مِمَّنْ دَخَلُوا مَا وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَاثْنَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ أَنِّي فَلَا أُفِيكُهُمْ وَأَنَا خَالِدٌ فِيهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) النور 25.
- قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ) الأنبياء 25.
- قال تعالى (وَإِنَّمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجْعَلْنَا مِن حُجُوبِ الرَّعْمِ الْهَمَّةَ يُخْبِتُونَ) الزمر 45.
- طبعا كل الكلام دا بيتكلم علي **العقيدة** قال تعالى (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاتَّخِذْ مِنْهُ مِمَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَأَتَّبِعْ أَمْرَهُهُمَا مَا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِيُحْلِلْ لِيُحْلِلْنَا مِنْهُ هُدًى وَمِنْهَا بَأْسٌ وَلَوْ هَاءَ اللَّهُ لَجَعَلْنَاهُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَّيَبْلُغُنَّ فِي مَا آتَيْنَاهُم فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَن يَعْمَلْ يَجْعَلْهُ جَمِيعًا فَيَنْبِتْهُ وَمَا تُحِبُّهُ فَيُفْقِلْهُ) النور 48



يعني عبادات الأنبياء يختلفوا فيها لكن العقيدة مبيختلفوش فيها قال النبي عليه الصلاة والسلام **أولنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد**⁸³ يعني ببشبههم بأخوات بس الأب واحد والأب ده إتجوز كذا واحده كل واحده خلفت واحد هما أخوات من ناحيه الأب والأم مختلفه فيقول أن الأب ده هو **العقيدة** وكل أم هي الشريعة فأخوات أبونا واحد اللي هو **العقيدة** وشرعنا إحنا أخوة لعلات أمهاتنا شتى وديننا واحد يبقى الشرائع تختلف لكن **العقيدة** مبيختلفش لذلك كل نبي سمي نفسه مسلم:

• قال تعالى على لسان ملكة بلقيس **(فَبِمَا آخِذُوا بِالْحِزْبِ الْفِرْعَوْنِي أَتَأْتُونَ النَّاسَ بِالْحُكْمِ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ)** ⁸⁴

حَزْبٌ مَقْرُونٌ مِنَ قَوَارِيرَ قَالَ رَبِّي إِنَّي خَلَفْتُ نَفْسِي وَأَخْلَفْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^{المر 44}

• قال تعالى على لسان موسى **(وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِي إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَتَعَلَّوْا مِنْ حَنْثِهِ مُسْلِمِينَ)** ^{يونس 84}

قال تعالى **(وَإِذْ أَوْفَيْنَاهُ إِلَى الْغَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاهْتَفَفْنَا بِآثَانِ الْمُسْلِمِينَ)** ^{الأنبياء 111}

• قال الله تعالى على لسان يوسف **(رَبِّهِ فَذُكِّرْتِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّهُ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِنِي بِالسَّالِحِينَ)** ^{يوسف 101}

• قال الله تعالى عن ابراهيم **(مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَصُودًا وَلَا نَصْرَانًا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُفْرِجِينَ)** ^{آل عمران 67}

كله كده كل الأنبياء كانوا مسلمين ومسلمين يعني أصحاب عقيدة زي عقيدة النبي عليه الصلاة والسلام اما الشريعة فهي تختلف لذلك قوله تعالى **(إِنَّ الدِّينَ بِحَيْثُ اتَّخَذَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْفُوا الصَّغَابَةَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ وَبَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْعِقَابِ)** ^{آل عمران 79} مش معني ذلك الاسلام اللي النبي عليه الصلاة والسلام

أتي به فقط لا الإسلام اللي هو العقيدة هو ده الدين اللي عند ربنا من أول آدم الي محمد هو ده الدين اللي ربنا كان راضيه مفيش دين جديد أتي به النبي عليه الصلاة والسلام شريعة جديده ماشي لكن دين جديد لا إنما جاء بنفس عقيدة آدم وهي دي العقيدة اللي ربنا إرتضاها من آدم الي محمد فأخنا لما نتعلم العقيدة من كتاب أصول الايمان حنتعرف إن إحنا حنتعلم عقيدة آدم عليه السلام حنتعلم عقيدة هود حنتعلم عقيدة يعقوب حنتعلم عقيدة موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم أجمعين وسلم تسليمًا كثيرًا.